



بورع مجاناً

## نهاية الدكتاتوريات العربية

# التحالف يتجه لنقل المعركة ضد القذافي إلى الأرض

باريس / وكالات

أي باريس ولندن وواشنطن، على ضرورة «إزالة رجال على الأرض». وأقرت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، بأنه يصعب على «قوة جوية وحدها، منع القذافي من التقدم، وفيما تشير المعلومات الآتية من لندن إلى أن بريطانيا تدرس «إمكان إرسال مرتزقة إلى ليبيا لمساعدة قوات المعارضة»، يرى القادة البريطانيون أن الحرب ضد القذافي لا يمكن كسبها عن طريق الضربات الجوية وحدها.

وكانت صحيفة «الغارديان» قد أشارت إلى أن «أعداداً صغيرة من المستشارين العسكريين البريطانيين، يُعتقد أنهم جنود سابقون في القوات الخاصة البريطانية، شوهدوا في معالق قوات المعارضة في بنغازي، ويدعون أنهم مهندسون».

أما وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، ففي معرض رده على انتقادات البعض لترك «مصراتة لمصيرها»، أجاب بأن قوات القذافي تجعل من الصعب على طياري التحالف تمييزها عن المدنيين باختبارها في مناطق مدنية، مضيفاً «الموقف غير واضح. هناك خطر الوقوع في مأزق». وإذا كل التصريحات تذهب في اتجاه

لا تزال الفوضى تحوم فوق الحملة الأطلسية على العقيد الليبي معمر القذافي، حيث تتشابه المسؤوليات وتضعب في تفاصيل القرار 1973 الدولي، الذي يبرز كلما مرت الأيام تفسير جديد له، في محاولات للاتفاف على الصعوبات التي تواجه التحالف على الأرض.

الأسباب كثيرة ومتعددة، إلا أنها كلها تصب حتى الآن في مصلحة إطالة فترة الحرب، التي اعتقد كثيرون، ومنهم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، أنها «رحلة قصيرة»، كما يقول منتقدوه الذين يعتقدون أنه لم يذهب إلى الحرب «إلا لاستعادة شعبيته في الداخل الفرنسي».

يؤكد معظم الخبراء اليوم أنه لا يمكن معرفة متى ينهار نظام القذافي، لا بل يشك البعض في ما إذا كانت عملية «بروتكتور بنغازي» (الحامي الموحد) في ليبيا، حسب تسمية حلف الأطلسي، يمكن كما خطط لها أن تصل إلى هذه النتيجة، في ظل القيود التي فرضها القرار على المتحالفين. النتيجة الأكيدة الوحيدة اليوم هي اتفاق الثلاثي الذي يقود العملية،

لهذا لا يبدون حماساً زائدة للعودة إلى «سيناريو عراقي». وبسبب «استبعاد العودة إلى مجلس الأمن»، ليس فقط للعاملين الروسي والصيني، ولكن أيضاً بسبب «عدم ضمان أي إجماع عربي مقل» في هذا الشأن، لا يرى دبلوماسي غربي سبباً سوى «تسليح الثوار وتدريبهم واستهداف رجال السياسة في محيط القذافي بغارات الحلف».

رغم كل هذا، لم يعد دخول قوات إلى الأراضي الليبية «حديثاً محظوراً». فبعدما أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما توقيع قرار يجيز نشر رجال وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إيه»، المسلحين في ليبيا، علمت «الأخبار» من مصدر موثوق أن الحلف الأطلسي يستعد لإرسال «800 عسكري في مهمات إنسانية» إلى داخل الأراضي الليبية. ولكن رغم هذا التوضيف، قال مصدر مقرب من الأطلسي إن «مرحلة القصف بالطائرات الحربية انتهت لخلق بنك الأهداف». وأوضح أن إرسال هؤلاء لن يكون سرياً، وإن كان شق من مهمتهم سيظل سرياً. هذا الشق يشمل مجموعات قادرة على توجيه الضربات الجوية داخل المدن

لهذا لا يبدون حماساً زائدة للعودة إلى «سيناريو عراقي». وبسبب «استبعاد العودة إلى مجلس الأمن»، ليس فقط للعاملين الروسي والصيني، ولكن أيضاً بسبب «عدم ضمان أي إجماع عربي مقل» في هذا الشأن، لا يرى دبلوماسي غربي سبباً سوى «تسليح الثوار وتدريبهم واستهداف رجال السياسة في محيط القذافي بغارات الحلف».

رغم كل هذا، لم يعد دخول قوات إلى الأراضي الليبية «حديثاً محظوراً». فبعدما أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما توقيع قرار يجيز نشر رجال وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إيه»، المسلحين في ليبيا، علمت «الأخبار» من مصدر موثوق أن الحلف الأطلسي يستعد لإرسال «800 عسكري في مهمات إنسانية» إلى داخل الأراضي الليبية. ولكن رغم هذا التوضيف، قال مصدر مقرب من الأطلسي إن «مرحلة القصف بالطائرات الحربية انتهت لخلق بنك الأهداف». وأوضح أن إرسال هؤلاء لن يكون سرياً، وإن كان شق من مهمتهم سيظل سرياً. هذا الشق يشمل مجموعات قادرة على توجيه الضربات الجوية داخل المدن

أين يذهب  
مؤيدو مبارك  
الأب والابن  
هنا النساء

2

هل يحكم  
سنة الإسلام  
ساسة

3

## أكد امتلاكه أرصدة وحسابات في أحد البنوك المصرية مبارك: أوافق على أي إجراءات لكشف أرصدتي وعائلي في الخارج

القاهرة/ العربية نت

أعرب الرئيس المصري السابق حسني مبارك عن استعداده للتعاون مع النائب العام لإجراء أي تحقيقات تطلبها الأمر بشأن الحديث عن ثروة أو ممتلكات له أو لأفراد عائلته خارج مصر أو داخلها. حديث مبارك جاء في تسجيل صوتي بثته «العربية»، أمس الأحد، ويعتبر أول حديث للرئيس المصري السابق حسني مبارك، منذ إقصائه عن الحكم. وهذا نص الحديث:

وجاء في نص الخطاب:

«الأخوة والأخوات أبناء شعب مصر.. تأملت كثيرا - ولا أزال - مما أتعرض له أنا وأسرتي من حملات ظالمة وإدعاءات باطلة تستهدف الإساءة إلى سمعتي والظعن في نزاهتي ومواقفي وتاريخي العسكري والسياسي الذي اجتهدت خلاله من أجل مصر وأبنائها.. حربا وسلاما..

لقد أنسرت التحلي عن مناصبي كرئيس للجمهورية.. وأضعا مصالح الوطن وأبنائه فوق كل اعتبار، واخترت الابتعاد عن الحياة السياسية.. متمنيا لمصر وشعبها الخير والتوفيق والنجاح خلال المرحلة المقبلة. إلا أنني، وقد قضيت عمرا في خدمة الوطن بشرف وأمانة، لا أملك أن ألترزم الصمت في مواجهة تواصل حملات الزيف والافتراء والتشهير، واستمرار محاولات النيل من سمعتي ونزاهتي، والظعن في سمعة ونزاهة أسرتي. ولقد انتشرت على مدار الأسابيع الماضية أن يصل إلى النائب العام المصري الحقيقة من كافة دول العالم والتي تفيد عدم ملكتي لأي أصول نقدية أو عقارية أو غيرها من ممتلكات بالخارج.



## سوريا تنشر دبابات لمنع وقوع المزيد من الاضطرابات

دمشق (رويترز)

في اتجاه الإصلاح في البلاد البالغ عدد سكانها ٢٠ مليون نسمة.

وقال شهود أن قوات الامن استخدمت الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع لتفريق آلاف المشيعين في مدينة درعا بجنوب سوريا والتي تفجرت فيها اول الاحتجاجات في مارس اذار و ذلك بعد جنازة حاشدة لتشيع محتجين قتلوا يوم الجمعة. وتجمع المشيعون قرب المسجد العري في الحي القديم بدرعا.

وانتشرت قوات الامن السورية في وقت لاحق ليل السبت الماضي بمدينة بانباس المطة على البحر المتوسط وبها مصفاة من مصفااتي النفط اللتين تملكهما سوريا.

وشوهد عدد من الدبابات في المنطقة الشمالية من مدينة بانباس الساحلية التي تضم احدى مصفااتي النفط في سوريا التي تصاعدت فيها الاحتجاجات بعد استخدام الاسد للقوة لإخماد المظاهرات في الجنوب.

وبدأت الانتفاضة ضد حكم حزب البعث الممتد منذ 48 عاما قبل أكثر من ثلاثة اسابيع في الجنوب وهدم محتجون تماثيل افراد عائلة الأسد.

وسمع دوي إطلاق نيران كثيف لكن لم ترد تقارير مؤكدة عن وقوع خسائر

بشرية. وقال نشطاء ان الاتصالات الهاتفية انقطعت.

وفي منطقة الحولة بمحافظة حمص في وسط البلاد الى الشمال من دمشق شوهد أفراد أمن وهم ينزلقون من حافلات. ولم يسفر قرار الاسد قبل عدة ايام بعزل محافظ حمص عن تهنئة المحتجين.

ونكرت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سوريا أن ٢٦ محتجا قتلوا في درعا يوم الجمعة.

وذكر بيان على موقعها على الانترنت أمس الأحد أسماء ٢٦ شخصا قتلوا في درعا واثنين في حمص كما نشرت اسماء ١٢ شخصا اعتقلوا على مدى الأيام العشرة الماضية.

يقول نشطاء وشهود عيان ان قواته أطلقت النار على متظاهرين عزل مما أسفر عن مقتل عشرات- وفي الوقت ذاته اتخذ خطوات مثل الوعد بإلغاء قانون الطوارئ المطبق منذ نحو ٥٠ عاما وفرض قانون مكافحة الارهاب بدلامنه.

وقال المعلق السياسي السوري امين عبد النور ان النظام يستخدم مزيدا من العنف في درعا لانه يعتقد ان رد فعل السكان المحليين يمكن احتواؤه. ويقول الاسد ان المحتجين يخدمون

وإيمانا من جانبي بأنه لا يصح في النهاية إلا الصحيح وحنضا لما يتم الترويج له من ادعاءات واقتراءات، فلقد قررت الآتي:

١- بناء على ما تقدمت به من إقرار لزمتي المالية النهائي والبيان الذي أصدرته مؤكدا فيه عدم امتلاكي لأي حسابات أو أرصدة خارج جمهورية مصر العربية فأبني أوافق على أن أتقدم بأي مكاتبات أو توقيعات تمكن النائب العام المصري بأن يطلب من وزارة الخارجية المصرية الاتصال بكافة وزارات الخارجية في كل دول العالم لتؤكد لهم موافقتي أنا وزوجتي على الكشف عن أي أرصدة لنا بالخارج منذ اشتغالي بالعمل العام عسكريا وسياسيا وحتى تاريخه وذلك حتى يتأكد الشعب المصري من أن رئيسه السابق يمتلك بالداخل أرصدة وحسابات بأحد البنوك المصرية طبقا لما أوضحت عنه في إقرار الذمة المالية النهائي.

٢- موافقتي على تقديم أي مكاتبات أو توقيعات تمكن النائب العام المصري من خلال وزارة الخارجية المصرية الاتصال بكافة وزارات الخارجية في كل دول العالم لتتخذ الإجراءات القانونية المناسبة للكشف عما إذا كنت أنا وزوجتي وأي من أبنائي علاء وجمال نمتلك أي عقارات أو أي أصول عقارية بشكل مباشر أو غير مباشر سواء كانت تجارية أو شخصية منذ اشتغالي بالعمل العام عسكريا وسياسيا وحتى تاريخه حتى يتسنى للجمعيات والتأكد من كذب كافة الادعاءات التي تناولتها وسائل الاعلام والصحف المحلية والأجنبية حول أصول عقارية ضخمة ومزعومة في الخارج أممتلكها أنا وأسرتي.

هذا وسيصح من الإجراءات المعمول بها أن عناصر ومصادر أرصدة وممتلكات أبنائي

## اليمن: "صالح" لم يرفض المبادرة الخليجية

صنعاء/ وكالات

استمرت المظاهرات أمس الأحد، في مختلف المدن اليمنية للمطالبة بتنحي الرئيس علي عبد الله صالح وجاب عشرات الآلاف العاصمة صنعاء، مطالبين بمحاكمة المسؤولين عن المواجهات الدامية. وعلى مستوى التحركات السياسية اجتمع وزراء خارجية دول الخليج العربي في المملكة العربية السعودية، لبحث فرص نجاح الوساطة في الأزمة السياسية باليمن بعد التلاسن بين الكلاسن بين الرئيس علي عبد الله صالح. من جانبه أكد وزير الخارجية اليمني أبو بكر الغبري أن الخلاف بين السلطة والمعارضة، ليس على انتقال السلطة، ولكن على آلية الانتقال التي تضمن الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره بحيث لا تؤدي إلى الفوضى.

السبت استخدمت قوات الامن الذخيرة الحية لتفريق المئات في اللاذقية مما أسفر عن اصابة العشرات واحتمال سقوط قتلى. وذكر أحد الشهود أنه رأى شاحنات مياة ترزبل اثار الدماء من الشوارع قرب المدرسة التخصصية في حي الصليبية. وقال أحدهم "لا يمكن السير لمسافة خطوتين في الشارع دون التعرض لخطر الاعتقال.. من الصعب ان تعرف اذا كان هناك قتلى ولكننا نسمع نيرانا عنيفة لبنادق كلاشنكوف".

ومن المطالب الاساسية للمحتجين الغاء حالة الطوارئ التي فرضها حزب البعث بعد توليه السلطة في عام ١٩٦٢ وحظره لكل أشكال المعارضة. وأمر الاسد بجنحة بدراسة ان يحل محل حالة الطوارئ قانون لمكافحة الارهاب لكن البعض يقول انه ربما يمنح الدولة نفس الصلاحيات القمعية.

علاء وجمال بعيدة عن شبهة استغلال النفوذ أو الترشح بصورة غير مشروعة أو غير قانونية. وبناء عليه وبعد انتهاء الجهات المعنية من التأكد من سلامته وصحته فأبني أحفظ بكافة حقوقى القانونية تجاه كل من تعدد النيل منى ومن سمعتي ومن سمعة أسرتي بالداخل وبالخارج..

الأخوة والأخوات ستنقل مصر دائما لنا جميعا هي الهدف والرجاء..

ورق الله مصر وشعبها.. وسدد على طريق الخير خطى أبنائها.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وكان جمال مبارك النجل الأصغر للرئيس السابق وأمين السياسات السابق بالحزب الوطني قد تعقب عن أولى جلسات التحقيق أمام جهاز الكسب غير المشروع، وذلك لعدم كفاية الإجراءات الأمنية الكفيلة بحمايته ضد

ويدرس جهاز الكسب غير المشروع عقد جلسات التحقيق مع جمال مبارك في مكان سري، ودون الاعلان عن مواعده، على أن يعلن نتائج فور الانتهاء منها، وذلك خوفا من الهجوم عليه أثناء دخوله وخروجه.

كذلك يمثل وزير الإسكان المصري الأسبق محمد إبراهيم سليمان، أمام هيئة الفحص والتحقيق بجهاز الكسب غير المشروع.

وتم استدعاء سليمان من مجلسه الاحتياطي في سجن طره ووصل إلى مقر الجهاز بوزارة العدل وسط حراسة أمنية مشددة، للتحقيق معه في جمع ثرواته بطرق غير مشروعة لا تتناسب مع دخله الذي حدده القانون، وعلى ذمة اتهامه بإهدار المال العام في إحدى قضايا الفساد.

## اليمن: "صالح" لم يرفض المبادرة الخليجية

وأكد العربي وفقا لوكالة سبأ اليمنية أن ما جاء في خطاب الرئيس صالح يوم الجمعة الماضي لم يكن رفضا للوساطة الخليجية، بل ما جاء في تصريح الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري". وقال القري إن هناك تقديرا من قبل القيادة السياسية والحكومة اليمنية لكافة الجهود التي بذلت للتوفيق بين الأطراف السياسية، مجددا التحريج بأي وساطات تهدف لتقريب وجهات النظر طالما في إطار الدستور. وأشار وزير الخارجية إلى أن تصريحات الشيخ حمد بن جاسم كانت مفاجئة لليمن الأطراف المعنية في الحكومة اليمنية ودول مجلس التعاون وليس الحكومة اليمنية والمعارضة". وشدد وزير الخارجية على أن القيادة السياسية والحكومة اليمنية لم ولن تغلق باب الحوار وترحب بكل الجهود لحل الأزمة السياسية وضمان انتقال سلس وأمن للسلطة، وفقا للدستور وبما يضمن الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن، مؤكدا أن حالة الفوضى وعدم الاستقرار التي قد تصل إليها الأمور لن تؤثر على اليمن فقط، بل على المنطقة والعالم، في السياق نفسه رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بجهود مجلس التعاون الخليجي لمعالجة الأزمة السياسية في اليمن، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونر في بيان صدر بواشنطن مساء أمس "أن الولايات المتحدة ترحب بمبادرة المجلس.

قوتيل الغضب بالقيام ببعض اللغات

قوتيل الغضب بالقيام ببعض اللغات



## عشاق الدكاتورية

للدكاتورية عشاقها، وهؤلاء بما وقفهم المعلقة والمخفية، غالباً ما اعتمدوا المقارنة بين مرحلتين قبل وبعد سقوط النظام السابق، متناسلين ما تحقق من انجاز ديمقراطي، على الرغم من العقبات التي تعترض ترسيخه وتوطيده.

جميع الأطراف المشاركة في العملية السياسية أمامها مسؤولية أخلاقية هي الحفاظ على تعزيز وتوطيد النظام الديمقراطي في العراق، من خلال تشريع قانون الأحزاب، وإقرار نظام جديد للانتخابات التشريعية والمحلية، فضلاً عن الإجراءات الأخرى التي تمنع تشويه الديمقراطية الفتية في العراق.

تصر بعض وسائل الإعلام العربية التي تبنت مواقف معادية للعراق الجديد واستناداً لتصريحات بعض الساسة العراقيين على تأكيد حقيقة ان الثوب الديمقراطي المصمم في دور

الأزياء الغربية الأميركية لا يصلح لشعوب المنطقة، وانظمت هذه الأكتوية بعدما أدرجت وسائل الإعلام وهي تعبر عن سياسة أنظمتها، ما يدور في البلاد من أعمال عنف وخلاف سياسي تحت عنوان "ديمقراطية العراق".

بعد سقوط النظام السابق وطبقاً لتقارير محللين سياسيين غربيين أكدوا ان رياح التغيير الديمقراطي في العراق ستلقي بظلالها على دول الجوار، وعلى خلفية ذلك تبرعت عواصم عربية وسخرت إمكاناتها للنيل من التجربة الجديدة في العراق، وبعضها أسهم وبشكل واضح في إرسال مئات الانتحاريين لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف المدنيين لإعطاء صورة بان العراقيين فقدوا استقرار الأمن بفقدان صدام الذي طالما وصفته وسائل إعلام عربية بأنه بطل الأمة التاريخي قبل غزوه الكويت.

بعد ثماني سنوات واجه العراقيون حملة شرسة، تتحمل مسؤوليتها نخبة السياسية التي ظلت وحتى الآن تصر على تحقيق مكاسبها الحزبية بأي شكل من الأشكال، فتارة بخرق الدستور، وتارة أخرى بالتخلي عن الاتفاقات السياسية، وثالثة في الهيمنة على السلطة من قبل الحزب الحاكم بالاعتماد على كواد تفقير الفساد، وانحسار دور القوى المعروفة بترانها النضالي في إدارة البلاد، وكل طرف بدأ يقتل عضلاته باستحقاقه الانتخابي الذي حصل عليه نتيجة التوجهات الدينية الطائفية ودغدغة المشاعر المذهبية بذريعة الانتصار للمظلومية لهذه الشريحة أو تلك.

من يتابع مجريات ما يحصل في الساحة العراقية يتوصل الى يقين بان بعض النخب

السياسية الحالية، المشاركة في الحكومة تبدو أكثر الأطراف عشقاً للدكاتورية، وأي حديث عن محاسبة مسؤول أو تحقيق مبدأ الشراكة الوطنية في إدارة البلاد لا يروق لها، فحتى الآن لم يتم إنجاز النظام الداخلي لمجلس رئاسة الوزراء، وبعض النقاط الخلافية الأخرى حول الدستور يتم تأجيلها، بسبب عدم توفر الشجاعة السياسية الكافية لحسم الملفات الشائكة، والخلاف يأخذ مسارات كثيرة على القضايا البسيطة والمعقدة في المستوى نفسه، فمسألة إجراء التعداد العام للسكان لم يتم التوصل الى اتفاق سياسي لانجاز، وهذا مثل واحد على مدى هشاشة قاعدة اندام الثقة بين الأطراف السياسية المشاركة في الحكومة، وفي ظل هكذا أجواء من حق الجهات الأخرى ان تعلن عشقها للدكاتورية بكل أشكالها البشعة،

وهذا ما تجسد في أكثر من زيارة قام بها مسؤول عراقي لدول الجوار، ومن هناك أعلن بان ما يجري في العراق يعبر عن هيمنة فئة معينة على السلطة، وبث المسؤول هومو وقلقه من أجل الحصول على دعم مالي لتمويل حملته الانتخابية، مثل هذه المواقف تعبر بشكل أكيد عن إصرار البعض على إجهاد العراق الجديد ونسف العملية الديمقراطية، وللأسف ما زال هناك الكثير من يحصر على الإطاحة بمنجزات الشعب العراقي، وهي في كل الأحوال لا تتعدى حقه في صندوق الاقتراع، وليس هناك أكثر من ذلك، وبما عشاق الدكاتورية اتحدوا لان الظروف الحالية قد تخدمكم في تحقيق أهدافكم.

علاء حسن

# سوريا: تظاهرة في بانياس وأنباء عن إطلاق نار في درعا واللاذقية

دمشق / وكالات

نكرت مصادر لبي بي سي أن آلاف السوريين خرجوا في تظاهرة في مدينة بانياس في شمال غرب سوريا مطالبين بإسقاط النظام.

وأضافت المصادر أن شهود عيان أكدوا تحرك ست دبابات في شمال المدينة، إلا أن الاتصالات قطعت بعد ذلك.

روابط ذات صلة عن ماضي بريطانيا السري وكتابات القذافي وتظاهرات الدول العربية الأسد يصدر مرسوماً لتجنيس أفراد شمال شرقي سوريا هل ينتج النظام السوري في احتواء موجة الاحتجاجات؟ ونقلت المصادر أن سكان المدينة ناشدوا الرئيس السوري بشار الأسد التدخل لوقف أي تصعيد محتمل بين رجال الأمن والمدنيين.

في هذه الأثناء أوردت وكالات أنباء أن قوات الأمن السورية أطلقت السبب النار على المشيعين بالقرب من الجامع العمري في مدينة درعا، في أعقاب جنازة ضخمه للقتلى من المحتجين، كما أفادت أنباء بان قوات الأمن استخدمت الذخيرة الحية لتفريق متظاهرين في مدينة اللاذقية.

تقارير تحدثت عن مقتل ٢٧ شخصاً على الأقل في درعا

وقد حصل عضو مجلس الشعب السوري عن محافظة درعا، ناصر الحريري، أجهزة الأمن السورية مسؤولية قتل المحتجين في المحافظة، مطالباً في حديث هاتفي مع بي بي سي، الرئيس السوري، بالتدخل لوقف ما سماه حمام الدم.

من جهته أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم أثناء لقائه سفراء الدول المعتمدين في دمشق السبت ان الحوادث التي قام بها "المخربون" في درعا أمر لم يعد من الممكن السكوت عنه ويتطلب اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحفظ الأمن".

وشدد الوزير، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية على أن بلاده تحترم حق التظاهر السلمي مؤكداً "مشروعية المطالب الشعبية" وعلى ما سبق ان أعلنه دمشق من انها تعمل للاستجابة لها وفق "برنامج إصلاحي يشمل الإصلاحات الاقتصادية والسياسية وإصلاح القضاء ومحاربة الفساد".

وكانت السلطات السورية قد أكدت تصميمها على التصدي للمجموعات المسلحة التي تطلق النار من دون تمييز على المتظاهرين وقوات الأمن"، حسب بيان نشرته وزارة الداخلية السورية.

في المقابل أعلن رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان عمار قربي أن ٢٧ شخصاً لقوا حتفهم الجمعة في سوريا خلال تظاهرات احتجاجية منهم ٣٠ قتيلاً في درعا وثلاثة قتلى في حمص.

### ضغوط دولية

من جهة أخرى انضم الاتحاد الأوروبي للولايات المتحدة في دعوة دمشق لوقف أعمال العنف ضد المتظاهرين والبدء فوراً في إجراء إصلاحات سياسية.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون في بيان أصدرته السبت إنها تدعو بشدة "العنف وسقوط القتلى في سوريا خلال تظاهرات مطالبة بالحرية والديمقراطية" داعية السلطات السورية "بحزم الى وضع حد للعنف فوراً".

وشددت اشتون على مسؤولية الدولة في حماية جميع مواطنيها واحترام التظاهرات السلمية

وحرية التعبير".

كما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه الشديد تجاه أبناء سقوط ضحايا في درعا، وقال في اتصال هاتفي يوم السبت مع الرئيس السوري بشار الأسد إن وفاة متظاهرين مسالمين أمر غير مقبول ويجب أن يكون موضع تحقيق".

وقالت المنظمة الدولية إن أمينها العام جدد التأكيد على دور الحكومات في حماية المدنيين واحترام حقوق السكان وحرية التعبير، بما في ذلك حرية التعبير والتجمع السلمي.

وطالب بان بالإفراج عن المتظاهرين "في أسرع وقت ممكن"، وأشار أيضاً إلى ضرورة إجراء حوار فوري وشامل بشأن إصلاحات شاملة في سوريا.

وشهدت العاصمة البريطانية لندن يوم السبت مظاهرات أمام السفارة السورية، إحداهما مؤيدة للرئيس السوري والأخرى معارضة له.

ويتمسك حذر الموالون للنظام مما وصفوها بمؤامرة تتعرض لها سوريا، رفض المعارضون ذلك وقالوا إن التظاهرات التي تشهدها البلاد إنما تطالب بالحرية والديمقراطية.

وتشهد سوريا منذ منتصف الشهر الماضي تظاهرات غير مسبوقة تطالب بإطلاق الحريات وإلغاء قانون الطوارئ ومكافحة الفساد وتحسين الخدمات ومستوى معيشة المواطنين.



### إعفاء رئيسة تحرير صحيفة تشرين السورية من مهامها



أعفت وزارة الإعلام السورية سميرة المسألة رئيسة تحرير صحيفة تشرين السورية من منصبها وذلك على خلفية تحميلها قوات الأمن السورية مسؤولية مقتل المدنيين ومطالبتها بتحميل المسؤولية لهم عن إطلاق النار على المتظاهرين في مدينة درعا.

وقالت المسألة ليونايديت برس انترناشونال اليوم السبت "أنا لا اكتب وأبقى صادقة تحت أي ظرف"، وكانت المسألة قد تحدثت يوم الجمعة في نشرات أخبار المنصف على قناة الجزيرة القطرية عما حصل في مدينة درعا وطالبت بتحميل مسؤولية عما حصل من قتل أمس الأول.

كانت المسألة قد اتصلت ببعض المثقفين السوريين المحسوبين على المعارضة بهدف إقامة حوار يمكنهم من خلاله التعبير عن آرائهم حول الإصلاحات السياسية والحريات العامة لكي تأخذ السلطات علماً بها.

والأشخاص الذين توصلت مسألة معهم هم طيب تيزيني وفايز سارة ولؤي حسين الذين أبدوا بدورهم استعدادهم لأي مبادرة من شأنها ضمان استقرار وأمن سوريا.

يشار الى ان المسألة هي أول سيدة تتسلم رئاسة تحرير صحيفة حكومية في سوريا وتسلمت عملها مع بداية عام ٢٠٠٩.

## نبذة عن مدينة درعا السورية



لسوريا شأن كبير ومركز هام في المنطقة حيث قام أنستاسيوس الأول في ٥٠٦ م بتحصينها للحماية من الغزو الفارسي على جبهة ما بين النهريين.

أطلق أنستاسيوس على المدينة اسم أنستاسيوبوليس، إلا أن هذا الاسم لم يستخدم إلا نادراً، خرج من تلك المحافظة الكثير من علماء الدين والأدباء والشعراء مثل الإمام النووي نسبة إلى نوى، الشاعر أبو تمام من مدينة جاسم، وتغنى بها الشعراء قديماً باسم "أرعات".

ومدينة درعا مركز محافظة درعا (محافظة حوران سابقاً)، وهناك طريقان إلى درعا: الطريق القديم الذي يربط المدينة بدمشق العاصمة، والشيوخ مسكين وانخل وجاسم والصنمين والطيبة.

كان للمدينة في العصر البيزنطي

عموم سوريا، من السنة، وكانت المنطقة تتمتع بالحكم الذاتي ابان الاحتلال الفرنسي.

عدد السكان: يبلغ عدد سكان المحافظات الثلاث نحو ١,٣ مليون نسمة من بين سكان سوريا البالغ عددهم ٢٢,٤ مليون نسمة.

وتتمتع جبهة العمل الإسلامي الأردنية بنفوذ قوي في مدينة اربد الأردنية المجاورة لدرعا، وترتبط هذه الجماعة بجماعة الإخوان المسلمين السورية.

كانت درعا تاريخياً عاصمة إقليم حوران الذي يمتد من جنوب سوريا إلى منطقة شمال الأذن (الرمثا) والذي يضم عدة مدن مثل طفس وازرع وداعل والحراك واطع ونوى والشيوخ مسكين وانخل وجاسم والصنمين والطيبة.

كان للمدينة في العصر البيزنطي

درعا مدينة سورية تعد من أقدم المدن من العبود الأردنية / السورية مع (الرمثا).

تقع على مسافة ١٢٠ كم الى الجنوب من العاصمة السورية دمشق قرب الحدود الأردنية، وكانت دائماً بوابة سوريا الى الجنوب.

رابطات صلة سورية: تضارب حول أعداد قتلى مواجهات درعا في سوريا:

هل تصاعد الاحتجاجات: تظاهرات جديدة في مدينة درعا السورية لليوم الرابع اقرأ أيضاً موضوعات ذات صلة سورية هي العاصمة التاريخية لإقليم حوران الذي يضم المحافظات الثلاث: درعا والسويداء والقنيطرة التي لا يزال جزء منها يخضع للاحتلال الإسرائيلي، وهي حالياً عاصمة محافظة درعا.

السكان: أغلبية السكان مثلما في

# أين يذهب مؤيدو مبارك الأب والابن هذا المساء؟

القاهرة / وكالات

عشرات المجموعات على موقع (فيس بوك) لتأييد الرئيس المخلوع وابنه، ما زالت باقية على الموقع حتى الآن لتشهد على مخطط التوريث قبل ثورة ٢٥/٢٤، عدد أعضاء هذه المجموعات قد انخفض من آلاف المؤيدين إلى عشرات قليلة ربما نسيت أن تسمح أسماءها من قائمة الأعضاء.

أغلب المجموعات لم تشهد أي نوع من النشاط منذ كانون الماضي، كما انسحب منها أغلب المديرين (أدمينز).

من بين المجموعات التي وصفها المحللون بأنها (بالونات اختبار) لدى تقبل الشعب المصري للتوريث، برزت العام الماضي مجموعتان.

الأولى يقودها مجدي الكردي وأحمد المنشاوي لتأييد جمال مبارك، والثانية يقودها وائل الطوخي لتأييد مبارك الأب، فأين هما الآن بعد أن أطلقت الثورة بالأب وابنه؟

(أنا حالياً اعمل بحزب جديد اسمه الصحوة العربية)، والحديث لمجدي الكردي، منشق الائتلاف الشعبي لدعم جمال مبارك، الذي



مجدي الكردي

بعض زملاء الكردي انشقوا عن ائتلاف دعم جمال مبارك وكشفوا أن الكردي تلقى تمويلاً من رجل الأعمال إبراهيم كامل لتنظيم الحملة، ولكن الكردي نفى الاتهامات بقوة، وقال: (أنا بعت عشق بيتي) لتمويل حملة لجمع توقيعات تطالب ابن الرئيس بالترشح لرئاسة الجمهورية.

(كنت مؤيداً تماماً لثورة ٢٥/٢٤، لأنني كنت أطالب بمبارك الأب بالتخلى)، هكذا يتحدث الكردي الآن، مدعياً أنه طوال عمره كان يشن هجوماً حاداً على الحزب الوطني. كان الكردي صادق في حديثه، فقد طالب مبارك بالتخلى بالفعل، لكن ليسبح المكان أمام مبارك الابن.

يفسر الكردي تأييده السابق لجمال مبارك قائلاً إن الكادرين على الترشح لرئاسة الجمهورية في ظل دستور ٧١ كانوا أقل، هم سيد البدوي رئيس حزب الوفد، وموسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد، ورفعت السعيد رئيس حزب التجمع، ومبارك الأب ومبارك الابن. (وبالتالي، كان من الطبيعي أن تؤيد صاحب أكبر فرصة للفوز لكي يصبح رئيساً لفترة انتقالية بعدل أثناءها الدستور لفتح الباب أمام بقية المرشحين).

الأسباب السياسية المتزنة التي يعرضها الكردي الآن ليلبرر تأييده لجمال مبارك، تتناقض مع العبارات الحماسية التي كان يرددتها منذ شهور قليلة، من طران (إن تولي جمال مبارك للرئاسة هو تحقيق لإرادة الأمة)، ويكتفي بالتعليق أن اتهامات الفساد الموجهة لجمال مبارك لم يتم إثباتها بعد، والكلمة متروكة للقضاء).

المحول المعن لأنشطة الائتلاف كان أحمد المنشاوي، الذي صرح من قبل بأنه أنفق ٤٠ ألف جنيه لتمويل حملة التوقيعات، المنشاوي كان موظفاً بوزارة الشباب والرياضة وجمع ثروة صغيرة من العمل في دول الخليج.

المنشاوي الآن هو وكيل مؤسسي حزب الصحوة، ويستغل شقة يملكها في منطقة الخوص بالقليوبية كعقر الحزب، بعد أن كان مقرراً لائتلاف جمال مبارك، ويقول الكردي إن حزب الصحوة يدعو لإنشاء جيش عربي مشترك وتوحيد الأمة العربية في كونفيدرالية واحدة.

أما وائل الطوخي، فكان مؤسس (حركة ٤/ايار) التي دعت إلى مسيرة حاشدة تنطلق إلى قصر الجمهورية لإعلان الولاء والتأييد

لمبارك الأب في عيد ميلاد الرئيس، وانتهت (المسيرة الحاشدة) إلى وقفة محدودة أمام مسجد النور بالجاسية.

قبل الثورة، كان الطوخي يدير عدداً من صفحات (فيس بوك) المؤيدة للنظام والناقدة بشدة لأحزاب المعارضة، ونشر على بعض هذه الصفحات مقاطع فيديو مجهولة المصدر لممارسات جنسية فاضحة لبعض قادة المعارضة المشهورين تم التقاطها بكاميرات خفية.

(لدولتي أنا مركز في إدارة حملة لا للبرادعي)، يقول الطوخي إنه مع مؤيدي الرئيس السابق الذين جمعهم عبر موقع التواصل الاجتماعي، ينظرون حملة مضادة للبرادعي على الإنترنت، (وقريب جداً حننزل الشارع نوزع منشورات وبوسترات ضد).

يؤكد الطوخي أنه لا يتلقى تمويلاً من أي جهة، وأن أعضاء الحملة سيمولون بالتبرعات الذاتية، لأن كل هدفهم (هو) ألا يصل رجل مرق العراق وسبح لأمريكا بدخول الأراضي العربية إلى الحكم).

يدعى الطوخي أنه كان وراء حملة تأييد عمر سليمان رئيساً للجمهورية، وهي الحملة التي

ظهرت في أيلول/٢٠١٠ في صورة ملصقات مجهولة المصدر تحمل صورة عمر سليمان وجانبها شعار (البديل الحقيقي)، وقتها، تمت إزالة الملصقات من الشوارع بسرعة والتعتم على الحملة إعلامياً ومنع الصفحات من الحديث عنها، وكما ظهرت الحملة فجأة دون الإعلان عن يقف وراءها، توارت عن الأنظار تماماً دون تفسير.

(تعرضت لمصاعب ومضايقات كثيرة أوى بعد الحملة دي)، كما يقول الطوخي، الذي يؤكد أنه يرى في نفسه أداة لنشر المعلومات عن كل الشرفاء الراغبين في الوصول للحكم.

إلى جانب نشاطه في الحملة المضادة للبرادعي، يقضى الطوخي وقتاً طويلاً في إدارة عدد من الصفحات النشطة على موقع (فيس بوك)، منها صفحة لتأييد أحمد شفيق، رئيس الوزراء السابق، وسامي عسان، وقائد أركان حرب القوات المسلحة، وعمر سليمان، رئيس المخابرات، كمرشحين محتملين لرئاسة الجمهورية، (كنت أيد عمرو موسى، لكن لما قال إنه مستعد للتعاون مع البرادعي لو سلك الرئاسة، قررت التوقف عن تأييده).



ملصقات حملة دعم جمال مبارك للترشيح للرئاسة



## نرغب بالتصديق .. ولكن

بكسبة زر تصبح المدينة العربية منقطعة عن العالم، تتوقف شبكات الموبايل وتطوي شبكة الانترنت على نفسها ويخضع المغاربون والوافدون الى قنيتهم دقيق لكنه في معظم الأحيان غير مجد ثم تصبح "الكاتب" جاهزة للتصدي والتصديق في ذات الوقت، سيختفي بعض الشبان وترتعب الامهات من حوادث الاختفاء مع تحول المهامي الى مكان للشك فلعن الجالس بجانبك هو من جماعة "اللباس المدني" الذين تصفهم وسائل الاعلام.

يمكن ان تتحول الدولة في المدينة الى "دولة بلا

مدينة"، تخفي معالم سطوتها لتظهر وجوه الليل في وضوح النهار وربما قد يهرب النهار نفسه من أمام هؤلاء خوفاً من أن يسال من أي طائفة أنت؟ أو بدقة أكثر، مع أي الخنادق أنت أيها النهار الجبان الخدس؟

يمكن في المدينة العربية أن يصبح الشارع محطات للموت المخفي أو على العكس، أن يمتلئ فجأة بالناس والبضائع والذين يمضون ساعاتهم بالتسكع والتفرج على واجهات المحال.

يمكن للميليشيا التي تنبرأ منها الحكومة أثناء الليل وأطراف النهار أن تظهر وتختفي مثل

هلال أول رمضان ويمكن أن نقول أنها ذابت في مكان ما، كما يمكن أن تظهر على التلفاز الرسمي وهي تقصص الناس وتقول عنهم الحكومة أنهم ماترون مندسون جاري البحث عنهم.

ربما تختبر المدينة العربية اليوم سياسة المجتمع المحروق بعد أن جُزِب السلاطين فيها سياسة الأرض المحروقة، فبعد كل شيء أن تسير وسط أناس محترقين فأنت أمام احتمالين لتلقيهما، إما قتل مضمي أو قاتل سيمضيك أنت قبل أن تتسأل.

هنا في المدينة مَرَجَة من الفوضى العارمة تخضع

معها الحقيقة الى استفهام لا يخرج بها إلا باتجاه استفهام آخر، وكيف يمكن للحقيقة الفاشلة في الإجابة أن تحل لنا لغزاً صغيراً؟

المدينة العربية تأكل أبناءها كما تأكل من أصابع أسداها في الوقت نفسه، والأسايد فيها قد يأتون في أي لحظة ومن أي مكان وتحت أي مسمى.

كل قوائم الجمل المفيدة التي تصدر عن الخنادق في المدينة هي حُرْمَة يمكن أن تصدقها دفعة واحدة أو ترفضها بجملتها.

الإيمان كله ولا الفكر كله ولا وسط في المدينة. هذه الدفعات من عصي الكلمات المصرح بها

تشبه حركات "جاسي شان" في أفلامه، رائعة إلا أنها عسيرة على التصديق ولا تنتهي بك إلا الى التسم.

والجاسي شانيون "في المدينة لا تنقضي ابتكاراتهم.

والأهم من هذا، نجد في المدينة أن سوق الأروبوات "مفتوحة على كل شيء بلا تعرفه كمركية ولا حماية للمصنوعات المحلية، ومعها تعترينا رغبة عارمة بالإعجاب والتصديق. لكننا في مدينة عربية.. لذا يصعب التصديق.!

قيس قاسم العجروش

# ه بؤر تحرك الثورة المضادة في مصر



رجال جمال مبارك أشاعوا وجوده في القاهرة وأنه يتناول العشاء يومياً في أحد الأندية الكبرى

## القاهرة / وكالات

النظام المباد.. الفاسد.

ثانياً: كانت بؤرة أمن الدولة أن تقلب البلاد رأساً على عقب.. واستطاعت هذه البؤرة أن تحرض على التظاهرات والاحتجاجات القوية وكادت مثلاً أن تفكك مبدنية شبرا الخيمة الصناعية.. عندما أشاع بعض المخبزين السريين لأمن الدولة أن العمال قرروا حرق مصانع الغزل والنسيج بشبرا الخيمة نظراً لرفض طلبات جديدة لهم، منها الأجور والإجازات وساعات العمل، وعندما ذهب بعض الرجال يستغيثون بضباط أمن الدولة كانت المفاجأة عندما قالوا انهيبوا إلى الجيش واستغيثوا به، فحنن لن نتدخل، فعد الرجال ليحموا مصانعهم.. ولكن ظل المخبرون يحرصون وقامت التظاهرات وتوقفت المصانع فعلا وتدخل الجيش في الوقت المناسب ليحمي حرائق الناشرين والذين تم تحريضهم، وعادت بعدها المصانع للعمل.. واستطاعت أيضا لفتة البؤرة أن تحرك رجالها السريين طوال الوقت لإشغال الفتنة في البلاد، ورغم تقليص صلاحيات هذا الجهاز، وإعادة صياغة مسؤولياته وتقليل عدد ضباطه والاستغناء عن أكثر من ٢٣ لواء، فإن البعض ما زال يشك في هذه البؤرة ويعتبرها عمادا أساسيا من أعمدة أطراف الشائعات في مصر، والبعض يراها الحمية الرئيسية التي تحاول أن تنقذ رجلها حبيب العادلي من المحاكمات التي ربما تجعله أقرب إلى جبل

المستنقة رغم الحكايات والمحاولات التي صعدت على المشهد السياسي فجأة تطالب بالعفو العام والمصالحة العامة لكل رموز العهد السابق.. وهذا ما أكد للثورة الشعبية أن هناك قوة تبذل قصارى جهدها لكي لا تتم محاكمة أحد.. عكس كلمات اللواء منصور العيسوي وزير الداخلية التي أكد فيها أن أمن الدولة لا وجود له وبات غير قادر على تفعيل ثورة مضادة.. وأصبحت مسؤولياته محدودة جدا في إطار المحافظة على ملفات الأجانب والجواسيس في مصر.

ثالثاً: لاشك في أن هناك بؤرة استخباراتية تملأ وسط البلد بالتحديد الآن وهناك مصالح كبرى لكل دول الجوار أن تتابع عن قرب مشاهد تحركات المصريين وكيف يفكرون وإلى أي مدى ستكون بوصلتهم القادمة.. وتحاول هذه البؤرة أيضاً أن ترصد عن قرب التيارات الدينية وكيفية تصاعدها ومخاوف هذا التصاعد، ويبدو أن الفتن الشهيبر الكبير القريب من ميدان التحرير بات هو أقرب الأماكن للمقابلات الخاصة جدا للبعض.. ويبدو أن الأيام القليلة المقبلة ستكشف عن جواسيس كثيرة تسلكوا للملاذ في أشكال مختلفة، وليس بشار أبو زيد المتهم بالتجسس لصالح إسرائيل والذي أوكلت إليه مراقبة التلغرافات لشخصيات ومسؤولين كبار.. وتبقى هذه البؤرة الاستخباراتية تحاول زعزعة استقرار البلاد وتحاول استقطاب بعض شباب الثورة في حيل وطرق مختلفة، وتحاول أيضا اختراق التيارات الدينية، لكن حالة الوعي المصري وعودة الروح ستكون حصانة قوية ضد تلك البؤرة لأن المصريين استعابوا ذاكرة الكرامة.

رابعا: يبدو أن رجال جمال مبارك ما زالوا يلحون أن أيام الذهب والسلب ستعود، حتى الآن لم يصدق هؤلاء الرجال أن الوريث قد ذهب أيامه والمحاکمات في انتظاره، فركزوا هذا الأسبوع في تمرير شائعات تؤكد أن جمال مبارك في القاهرة ويتحرك بشكل تلقائي، حتى أن أحد هؤلاء قال إن الوريث كان يتناول العشاء في نادي العاصمة مع أصدقائه، وأخذ هؤلاء يؤكدون أنه ما زال

الولد الشقي الذي يدير البلاد ويحمي رجاله وعلى اتصال يومي برجال الأعمال يطمئنهم أن الثورة ستلاشى وتنتهي وكلها أيام معدودات، ويعود الحكم مرة ثانية إلى أسرته.. وعلى ما يبدو أن رجال جمال مبارك الذين أصابتهم الصدمة الكبرى عندما خرجوا وتظاهروا في ميدان مصطفى محمود، ولم يجدوا قبولا ولم يكن لهم تأثير ما زالوا يريدون رد الاعتبار، ولذا فمازالت أمهات كبيرة في عودة الابن سريعا ربما يحميهم من المحاسبة والتحقيقات التي تجري الآن مع سارقي أراضي الدولة أو الذين تنتظرهم المحاكمة.

خامساً: يأتي رجال الحزب الوطني من أكثر الذين أصابهم الضرر فهم الذين شتموا سوادهم وقدموا فواصل ومشاهد مصورة فوتوغرافيا وبالفيديو في انتخابات مجلس الشعب المزورة.. وبات الذين خاضوا الانتخابات أو الذين ساعدوا فيها مندوبين من عموم الشعب.. وحتى الآن لم يعرف هؤلاء الرجال كيف ستكون بوصلتهم السياسية وأين سيذهبون، فالبعض استطاع أن يرتدي ثياب الثورة سريعا ويحاول جاهدا أن يتعايش مع الأوضاع العامة الجديدة، حتى إن بعضهم ذهب وعرض خدماته لمرشحي الرئاسة.. بل الأغرب والأعجب أن د. سيد القوامي الذي تربى وترعرع منذ نشأته ومنذ أيام والده عطية القوامي في أحضان الوطني.. يخطط الآن لتأسيس لحزب جديد يسميه (١١/ اشباط) وهو معاد تنحي الرئيس مبارك.

وتأتي نفس الأزمة لرجال المحليات الذين تحلوا وتفككوا فجأة وراحوا يبحثون عن منابر جديدة يتعاضدون فيها ربما يجدون فرصا جديدة حتى يخرجوا من حالة اليأس والإحباط التي ربما يعيشون فيها الآن.. فهم ما زالوا يروجون أن الحزب الوطني لن يتفكك ولن يتحل.. بل رفض بعض أمراء الحزب في المحافظات ترك الشعارات، ودارت مشادات عنيفة بينهم وبين مسؤولي المحافظات الذين يريدون الاستيلاء على تلك المقار الحزبية التي تتميز بمواقف فريدة.

## مدونون: الغلام سيف الإسلام.. وعري الإمبراطور

# هل يحكم سيف الإسلام ليبيا؟

## طرابلس / وكالات

تنوعت مشاركات المدونين العرب هذا الأسبوع، بين الكتابات السياسية الجادة، والمحاولات الساخرة، وتنقل بعضهم بين القضايا العربية الأبرز في ليبيا وسوريا ومصر.

فمن سوريا، كتب مدون يسمي نفسه "أبو حجر"، على مدونة "مزاج"، يقول: "يبدو أن وقع الحركة الاحتجاجية يتسارع أكثر فأكثر، ويبدو حقا إن الوضع يذهب باتجاه الانفجار الخطير الذي لا أحد يريده لسوريا، من حيث أنه قد يقود إلى الجحول، والجحول هنا يخيف لكثرة ما لوطننا الحبيب سوريا من أعداء، وكثرة من يريد لسوريا التفرق لكي تعجز عن لعب الدور الوطني المطلوب منها".

وأضاف: "على هذا فيبدو أنه لم يعد من الممكن الحديث عن أي تأخير في الإصلاحات، فالمجتمع السوري اليوم في سباق حثيث مع الزمن، معبرا عنه بأيام الجمعة، فالمتوقو أنه وفي كل جمعة سيرتفع سقف الغلام سيف، ولا أصد يسدي في أي اتجاه سيذهب".

وتابع بالقول: "إننا إن نرى مصلحة سوريا اليوم تقوم بالمصالحة الأبدية بين جهاز الدولة والمواطنين، سواء عبر محاسبة من لوث يده بدم السوريين محاسبة عادلة وعظيمة، أو عبر ضرب الفساد ضربة لا تقوم له بعدها قائمة، أو عبر توجيه الموارد الاقتصادية نحو المجتمع بأفقر طبقاته وأكثرها تهيمنا، أو عبر وقف كل أشكال التدخل الأمني في العمل السياسي والتوقف عن حل الخلافات السياسية بشكل أمني".

ومن ليبيا، كتب المدون، ناجي الفيتوري على مدونته يقول: "من انحدر إلى الدرك الأسفل في الخسبة والنذالة وباع الوطن بالمال سيبقي رخيصا ولا يتردد في أن يمتنح ولاءه لمن يدفع أكثر إلا حسونة طائفانكي، فرغم خسسته ونذالته وبيعته لليبييا مقابل الدولار الأخضر، بقي وفيا حتى الآن لسيدته الغلام سيف، وما زال الحلم القديم بتولي الغلام حكم ليبيا يراوده رغم أنه بعد ثورة ١٧ اشباط المباركة أصبح نصيبه في تولى السلطة مثل حلم إلبسين في الجنة".

وأضاف: "حسونة الذي عرف بقيامه بأخص الأعمال اللغلام الترق ججوب القارات للترويج وحشد الدعم لسيدته الذي أجمع

الشعب الليبي على رفضه مع كل ما يمت لأسرة القذافي الفاسدة".

وتابع الفيتوري قائلا: "بعد الولايات المتحدة وصل حسونة طائفانكي إلى لندن مع شلة من عملاء الغلام سيف، ويسعى لتحشد دعم كبريات الشركات البريطانية للضغط على حكومتها للقبول بالغلام خليفة للقذافي، بمنحها وعود مقابل وعود

المدون

أما

زي الحمل راح ودعه وبدمع عينيه.. وقال عليه لحظة رحيله.. ده كان بطل مجد وصديق".

ومضت مدحت تقول: "ولو هو راجل شرتي.. مكانش وزع بونوني على الثوار.. لكنه راجل هاند سم (وسيم) جنتل ورفيق.. وأهو حسني بيرشخ بنفسه.. والحزب الوطني فرض نفسه.. والاسم شقيق.. يا ميت نداهم ع الثورة.. وعليهايم بارة.. كده هو بصراحة.. بدون تزويق".

المدون

غالب، فكتب على مدونته الشخصية يقول: "عندما كتب الكاتب الدنماركي hans christian Andersen قصة الشهيرة (ثياب الإمبراطور) والتي حكي فيها أن خياطين نصابين أرادوا أن يستغلا الإمبراطور ويحصلوا عليه من المال بخدعة سخيفة، وهي خياطة ملابس لا تلتق إلا بالأباطرة والملوك، ولا يراها إلا من يعتقد بأهليته لذلك، والمؤمن به كملك وإمبراطور".

وأضاف: "وبدا الخياطين خياطة الخيوط بالهواء وانجها من صنع الملابس الملكية التي ليست في الحقيقة إلا ملابس من هواء.. وجلس الإمبراطور على عرشه عاريا وهو يرى نفسه عاريا، ولكن لم يستطع البوح بما يراه.. حتى لا يقول الناس إنه ليس مقتنعا بنفسه".

ومضى يروي القصة قائلا: "وسرت الشائعة في القصر وبين العامة.. وظهر الملك على عرشه حامليته العبيد وهو يسير محمولا بين شعبه عاريا ولكن لم يستطع أحد من العامة القول إن الإمبراطور عار حتى لا يبين ما تخفيه نفسه من عدم اقتناعه به كإمبراطور، حتى مر الموكب بأطفال لا يعرفون التصنع، وإبداء غير ما يضرعون فصاح أحدهم: ولكن الإمبراطور.. عاريا".

وفي إشارة إلى إيران ختم المدون قائلا: "لقد نظرت على حقيقتك أيها الإمبراطور ولا تحاول الاستمرار بخديعة الشعوب العربية والإسلامية، وكأنك الحارس الأوح وحامي الحامي، ولن يتسفع لك عقب هذه التمسكة والطيحة المدوية أي عمل تقوم.

مشاريع

ضخمة في ليبيا

فكتبت

مشاريع

مشاريع

## القاهرة / وكالات

كشفت صحيفة الشروق المصرية السبت أن قادة المجلس العسكري الحاكم مختلفون بشأن إمكانية سفر الرئيس المخلوع حسني مبارك إلى الخارج لتلقي العلاج.

ونقلت صحيفة الشروق أيضا عن مصادر رسمية أن المجلس تلقى عرضا من "دولة خليجية رئيسية" لاستصدار عفو صحي عن مبارك وأسرته مقابل "حزمة مساعدات اقتصادية سخية".

ويأتي كشف الصحيفة بعد يوم من تظاهرات عارمة جرت في ميدان التحرير في القاهرة للمطالبة بالإسراع بمحاكمة مبارك وأفراد عائلته ورجال عهده بتهم الفساد.

ووفقا للمصادر العسكرية فإن "هناك آراء متنوعة داخل المجلس العسكري الأعلى بشأن الطريقة الأمثل للتعامل مع مصير الرئيس مبارك وعائلته".

من جهة ثانية قال المستشار السيد عبد العزيز عمر، رئيس محكمة استئناف القاهرة إن أي من الوزراء والمسؤولين السابقين المتهمين في قضايا فساد وخاصة الرئيس السابق محمد حسني مبارك لهم الحق في توجيه رجال التحقيق إلى مقار إقامتهم لاستجوابهم في حالتين.

الحالة الأولى إذا أعلنت وزارة الداخلية تردى الحالة الأمنية وعدم قدرتها على حماية المتهم في أثناء تنقله للتحقيق

## القاهرة / وكالات

أكدت مصادر قريبة الصلة بعائلة الرئيس السابق حسني مبارك أن هناك مصاولات مكثفة من قبل رجل الأعمال محمود الجمال، والد خديجة زوجة جمال مبارك نجل الرئيس المخلوع، للضغط على ابنته لإبداء رغبتها في الطلاق من جمال قبل أن يتقدم خلال الأسبوع القادم للتحقيق من خلال إدارة الكسب الغير مشروع، أو على الأقل ترك مكان إقامة العائلة في شرم الشيخ والإقامة مع أسرة أبيها.

جاءت هذه المساعي على غير رغبة ابنته خديجة التي عرفت عنها منذ عرض جمال عليها فكرة الارتباط أنها صلبة الرأس عديدة في اختياراتها والتي أحيانا ترفضها على أبيها، وهو ما جعلها تصمم على زواجها من جمال تعيش ابنته حياة مستقرة بعيدا عن الحياة السياسية، لأنه كان يخشى عليها تحديدا من تبعات ملف التوريت، والذي توقع حدوث مشكلات كبرى للعائلة في حالة فشلها، مما جعله يتوجه إلى الرئيس وقت طلبه الزواج من ابنته وإعلانه الرضا محمدا الأسباب، والتي تقلبها وقتها واحترم رفضه.

وعلى الرغم من ذلك لم تتوقف مساعي الأم سوزان

## خلافات داخل المجلس العسكري بشأن مصير مبارك



ونكر عمارة أن العديد من الموجودين خلال التظاهرات وكذلك بعض مصادر الجيش أكدت وجود عناصر تم التعرف عليهم ينتمون لجهات تدعم الثورة المضادة وتقوم بمجموع المظاهرات لإجهاض ثورة ٢٥/ ٢٤.

وأضاف قائلا: "إن هذا موضوع في غاية الخطورة وتحقق النيابة العسكرية فيه حاليا، مشيرا إلى أنه في نحو الساعة الواحدة بدأت عناصر القوات المسلحة في تفريق المظاهرين وإخلاء الميدان والقبض على المخالفين وإرتدئين للزي العسكري بالمخالفة للقانون".

ونكر اللواء عمارة أن مصادر أشارت إلى وجود عناصر تنتمي لإحدى الشخصيات المعروفة كانت موجودة بميدان التحرير ويغدون التظاهرات في وقت متأخر من مساء الجمعة بشكل بعيد إلى الأذهان معركة الجمل.

من ناحية ثانية نفى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ما تردد بشأن تقديم الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء استقالته، مضيفا أن اجتماعا جرى في وقت سابق بين المجلس ومجلس الوزراء، تم خلاله استعراض كل الأمور في الوقت الراهن.

في حين قال المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الحاكم في مصر اليوم السبت إنه سيجلي المحتجين من ميدان التحرير بوسط القاهرة "بحزم وقوة" السماح بعودة الحياة إلى طبيعتها.

في الأماكن المعروفة كالمحاكم والنيابات، والحالة الثانية هي تدهور صحة المتهم على نحو يثبت بتقارير أطباء معتمدين رسميا من وزارة العدل.

وأوضح عمر: أن وزارة الداخلية لو أكدت أنها لن تتمكن من حماية مبارك فيحق له ألا يجيء من شرم الشيخ ويذهب إليه المحققون.

من جانب آخر قال اللواء عادل عمارة عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة أنه لم يصدر أي تعهد من القوات المسلحة لمبارك، بعدم تقديمه للمحاكمة مؤكدا أن محاكمة مبارك تخص الجهات القضائية فقط ولا علاقة للمجلس الأعلى بها.

ومن جهة أخرى نفى اللواء عادل عمارة عضو المجلس العسكري في لقاء بوسائل الإعلام المصرية مساء السبت، استخدام القوات المسلحة القوة لتفريق

# والد "خديجة" يضغط عليها لطلب الطلاق من جمال مبارك قبل التحقيق معه

عند هذا الحد فقررت المحاولة لتنفيذ رغبة الابن بأي شكل فقامت بواسطة إحدى المقربات لعائلة للحديث مع خديجة، وعرضت عليها اللغاء مع جمال عند أحد الأصدقاء للتفاهم وتقريب وجهات النظر.



وبالفعل تم اللقاء الذي وافقت فيه خديجة بعده على الزواج وأبدت هذه الرغبة لأبيها مما جعله يقبل تحت ضغط حبه لابنته الوحيدة التي قلما رفض لها طلبا. ومع أن الفترة الماضية التي تم فيها تحديد إقامة العائلة في شرم الشيخ والتي صاحبته فيها خديجة لتظل على مقربة من جمال زوجها، لم تنقطع بينها وبين أبيها محمود الجمال الاتصالات ليطمئن عليها كل فترة، ويكرها بتخدير انه لها من هذه الزيجة غير المستقرة، ويدعوها إلى العودة إليه حتى تكون في مأمن ما يحدث، خاصة بعد صدور قرارات الاحتفظ إلا أن خديجة رفضت.

وعقب الإعلان نهائيا عن تقديم جمال إلى الكسب غير المشروع وبعد صدور قرار أول أمس ضد زكريا عزمي بعد التحقيق معه لعدة ساعات بالحبس ١٥ يوما على ذمة التحقيق بات من المحتمل صدور قرار مشابه على جمال، وأصبحت توقعات أكثر احتمالا بتضييق الخناق على العائلة مما دفع إلى الأب إلى زيادة مساعيه لإقناع الابنة بفكرة الطلاق لطلب لبق المشكلات التي بدأت بمعرفة هذه العائلة، وخصوصا أن ذلك من الممكن أن يغير الصورة المخوذة عن علاقة محمود الجمال بالعائلة وترجيح من مصاهرته لجمال مبارك، بعد تعد البلاغات ضده بشأن أراضي نيو جييزة.



بورع مجانا

# نهاية الدكتاتوريات العربية

## استطلاع: ٦٠٪ من الأمريكيين يؤيدون العملية العسكرية في ليبيا

اظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز ايبسوس وأعلنت نتائجه ان ستين بالمئة من الأمريكيين يؤيدون العملية العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها في ليبيا لغرض منطقة حظر طيران من أجل حماية المدنيين من القوات الموالية لمعمر القذافي. ومن بين الذين شاركوا في الاستطلاع وصف ٤٨ بالمئة القيادة العسكرية للرئيس ببارك أوباما بأنها "حذرة

وتشاورية" بينما وصفها ٣٦ بالمئة بأنها "غير حاسمة ومترددة" ووصفها ١٧ بالمئة بأنها "قوية وحاسمة". وذلك في سؤال عرض هذه الخيارات الثلاثة فقط. وقال تسع وسبعون بالمئة من المشاركين في الاستطلاع انه يجب على الولايات المتحدة وحلفائها ان يحاولوا الإطاحة بالرئيس الليبي القذافي.

# وصفة أميركيّة للإصلاح: سوزان مبارك داهية سياسية

إلى نهاية النظام المصري التسلطي. لن يكون هناك (ثورة نيل برتقالية)، لكن علينا أن نحاول دعم أي تقدم ديمقراطي مهما كان متواضعا.

### ريتشارديوني

**عمر سليمان مرشح إسرائيل لخلافة مبارك**  
كشفت وثائق أميركية مسربة إلى موقع (ويكيليكس)، نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، أن الدولة العربية كانت تفضل أن يخلف وزير الاستخبارات المصرية عمر سليمان الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك في الرئاسة المصرية.

وتبينّ من الوثائق أن سليمان كان على اتصال يومي مع إسرائيل عبر خط هاتفي خاص ربط بين القاهرة وتل أبيب.

وتكر موقع (والا) الإلكتروني الأكبر في إسرائيل، أن وثائق اتصالات بين دبلوماسيين إسرائيليين وأميركيين خلال عام ٢٠٠٨، أظهرت حجم التعاون بين سليمان وكل من الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية، واهتمام دبلوماسيين أميركيين وإسرائيليين بالمرشحين لخلافة مبارك. كذلك، شددت الوثائق على المكانة الحساسة التي سعت مصر إلى توثيقها بوصفها دولة عظمى عربية، على اعتبار أنها الأكبر في الشرق الأوسط، ولديها علاقات قوية مع الولايات المتحدة وإسرائيل. وعلقت الوثائق عن دوافع حاخام، وهو مستشار وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك لشؤون الاستخبارات، قوله إن وفدا إسرائيليا زار مصر برئاسة باراك، خرج بانطباع جيد للغاية من سليمان، وإنه (مذهول من مظهر الرئيس مبارك واللغة التي استخدمها).

وقالت إحدى الوثائق إن (حاخام كميل المديح وسليمان، وقال إنه أقيم خط (هاتفي) جديد بين وزارة الدفاع الإسرائيلية والاستخبارات العامة المصرية، وهو يستخدم يوميا).

وأضافت الوثيقة: أن (حاخام أشار إلى أن الرئيسين يليلين يتقون بأن سليمان سيتولى على الأقل مهمات رئيس قيادة، إذا مات مبارك أو فقد القدرة على القيادة، ونحن نتنظر تحليلا للجمع المدني وبعض المؤسسات الحكومية القيادية، لكن لا شك في أن عمر سليمان هو أكثر شخص مريح لإسرائيل).

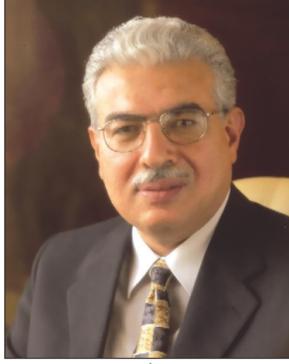


زكريا عزمي

٢٠٠٥، خلال الانتخابات البرلمانية (حين حصلوا على ٨٨ مقعدا من أصل ١٥٠ كان يجري التنافس عليها)، يضع الحزب الوطني الديمقراطي وأحزاب المعارضة الأخرى في العار. لا يمكننا التعامل مباشرة مع الإخوان)، لكن علينا حث الحكومة المصرية على إيجاد الوصفة التي يمكنها استمالة الإخوان أو الانتصار عليهم، أو التصدي الفاعل لخطرهم المباشر، كنا نحاول إقناع أشخاص مصريين فاعلين بأن استراتيجية الحكومة المصرية إزاء الإخوان المسلمين (وقفهم - ومن ثم بدء القمع بحقهم) ن فشل، وأن عليها مواجهة إيديولوجيا الإخوان نقاش يحم فيه علمانيون (...). وهناك خطة بديلة تقوم على إرسالنا مسؤولين أميركيين رسميين سابقين لعقد اجتماعات مع (الإخوان)، في أماكن حيادية، بهدف قياس عمق التزام الإخوان بالإصلاحات الديمقراطية.

### خلاصة

في جميع الاحتمالات، لن يكون ممكناً القيام بتقدم على صعيد الإصلاحات الديمقراطية ما بقي الرئيس مبارك في مكتبه الرئاسي. في المقابل، فإن حكمه القاسي يسمح بالوقت والمساحة لإعداد المجتمع المدني وبعض المؤسسات الحكومية ليوم رحيله. ليس لدينا حل سحري، لكن يمكننا الضغط في سبيل الإصلاحات التي ستؤدي حتما



أحمد نظيف

الأمريكي، أعربت السيدة الأولى عن قلقها إزاء المكائنة الخارجية لمصر. واعترفت بأهمية إصلاح الشرطة مثلا.

السيدة مبارك هي من أقنعت وزير الداخلية بتغيير المسار، وبالسماح لوكالة غوث الأجنبي بالوصول إلى اللاجئين السودانيين بعد مأساة ٣٠/كانون الأول. سوزان مبارك أكثر من مستشار، إنها داهية سياسية في حق بلدها، وقادرة على تعزيز مجموعة من البرامج، آخرها كان محاربة الاتجار بالأشخاص.

السيدة مبارك لن تفعل المعجزات بشأن الإصلاح، لكنها قادرة على تعزيز وضع الجناح الإصلاحي في صفوف القيادة المصرية. إن التحدى السنوية الأولى لزيارة السيدة الأميركية الأولى مصر ستزامن في أيار المقبل، قد تكون مناسبة لطيفة وممتحة لدعوة السيدة مبارك إلى البيت الأبيض لردّ الزيارة.

### الإخوان إلى أين؟

لا يزال الإخوان المسلمون يمثلون تحدياً أساسياً، بأشكال عديدة، إنهم المجتمع المدني المصري الفعلي، ويعملون في ميادين الرعاية الاجتماعية وتحرير المواطنين منذ تأسيس حركتهم في ١٩٢٨. إن نجاحاتهم في القدرة على التعبئة الشعبية في



عمر سليمان

- ستبقى الحكومة ذات الطابع الاقتصادي في الحكم، لكنها ستمنع اتخاذ قرارات وخطوات مؤلمة، كترشيد توزيع المساعدات الاجتماعية. لم تعد الإصلاحات (الشارع) المصري بعد.

- سيمنع العمل بقانون الطوارئ في أيار ٢٠٠٦ ٢٢١ شهرا جديدا، وسيواصل البرلمان العمل على استبداله بقانون مكافحة الإرهاب المكتوب على الطريقة الغربية، الذي سيعزز حاجات الدولة الأمنية، بدلا من أن يحمي الحريات الفردية.

- ستقوم الأجهزة الأمنية التغيير على قاعدة أنه عنوان لعدم الاستقرار، وسيكون الجيش حجر عثرة أمام الإصلاح، لكنه لن ينشط بقوة ضده إلا إذا تعرضت امتيازاته الاقتصادية للتهديد، أو نظر إليه على أنه تهديد جدي للاستقرار.

### ستراتيجية دبلوماسية

- إضافة إلى خطوات مبرمجة، نحن بحاجة إلى مقاربة حيوية مع مبارك، هو يهتف ويسخف الأجداد الأميركية للإصلاح. علينا أن نصوب على فريق المحيطين بمبارك، وهؤلاء هم: مدير جهاز الاستخبارات عمر سليمان، ورئيس ديوان الرئاسة زكريا عزمي، ورئيس الحكومة أحمد نظيف، وجمال وسوزان مبارك. من بين هؤلاء

اللاعبيين الأساسيين، أقل شخص لدينا علاقات معه هو سوزان مبارك، في اجتماعاتها مع السفير



سسوزان مبارك

الديمقراطية في أوساط نخب النظام، ومن بينها السيدة الأولى.

### افتراضات

الخطوات المقترحة مبنية على الافتراضات الآتية:  
- لا يزال مبارك حليفاً إقليمياً لا غنى عنه، لكنه سييسر بطء شديد في تطبيق أجندة الإصلاح، إن الإصلاحات التي لن تنال رضى مبارك لن تكون قابلة للتطبيق خلال حكمه.

- سيبقى الحزب الوطني الحاكم الحزب المهيمن في مصر، مع بقاء سيطرته حتى ٢٠١١. ويعترف قادة الحزب أنفسهم بأن شعبية حزبهم مبنية بنحو شبه كامل على المحسوبية والسيطرة على الأجهزة الأمنية (...).

- ستزداد شعبية الإخوان المسلمين إذا ما واصلت الجماعة سدّ الفراغ الذي تركته الحكومة على صعيد الخدمات العامة، والفراغ السياسي المتروك بفضل غياب أي معارضة ذات معنى.

- إن النجاح الانتخابي للإخوان المسلمين (...) رهنٌ بمقاومة الحكومة المصرية لإصلاح القانون الانتخابي.

- ستبقى نخب المجتمع المدني ملتزمة بالثقافات الإصلاحية، لكن من دون تأثير ولا قدرة على تغيير حقيقي، قبل أن يغادر مبارك منصبه.

## تشديد الأمن حول مقر إقامة مبارك

### أ.ف.ب

عززت سلطات الأمن حضورها في منتجج شرم الشيخ بحفافة جنوية سبينا، حيث يتواجد الرئيس المخلوع حسني مبارك وعائلته. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر أمني لم تسمه أن الإجراءات جاءت بعد دعوات أثناء مظاهرة مليونية جرت بميدان التحرير في قلب القاهرة أول أمس الجمعة تحت عنوان المحاكمة والتطهير، تطالب بالتوجه إلى شرم الشيخ إذا استمر تباطؤ السلطات في محاكمة مبارك.

كما يأتي ذلك وسط تحذيرات بتأثير هذه الإجراءات على حركة السياحة بشرم الشيخ بعد حدوث انتعاشة فيها مع وصول أفواج سياحية أوروبية خاصة سائحين من بريطانيا بالإضافة إلى سائحين من روسيا.

من ناحية أخرى، كشفت تقارير إخبارية في مصر عن سعي مبارك وعائلته لتوكيل خمسة محامين بريطانيين للدفاع عنهم أمام القضاء المصري، وكشفت صحيفة الأهرام أن هذا السعي جاء بعد رفض عدد كبير من المحامين المصريين تولي مهمة الدفاع عنهم.

وكان مسؤول قضائي مصري بارز قد أعلن أنه في حال أعلنت وزارة الداخلية عزلها عن حماية مبارك فسيندب إليه المحققون بشرم الشيخ.

ونقلت صحيفة "الشرق" عن المستشار السيد عبد العزيز عمر رئيس محكمة استئناف القاهرة أن أيأ الوزراء والمسؤولين السابقين المتهمين بقضايا فساد خاصة مبارك لهم الحق بتوجه رجال التحقيق إلى مقر إقامتهم لاستجوابهم في حالتين، الأولى إذا أعلنت وزارة الداخلية عدم قدرتها على حماية المتهم أثناء مثوله

بالأسماك المعروفة كالتحماك والنيابات. أما الحالة الثانية فتتعلق بتدهور صحة المتهم على نحو يثبت بتقارير أطباء معتمدين رسميا من وزارة العدل.



وشبت حرب كلامية بشأن ما وصفته دول الخليج بتدخل إيران بعد أن حذرت لجنة برلمانية بإيران من أن السعودية "تتعب بالنار" بإرسالها قوات إلى البحرين. وقالت رباتي من مؤسسة أي.إتش. إس جلوبال أنشيت "لا يستطيعون الإيرانيون" أن يفعلوا شيئا يذكر بشكل صريح لكن ما يحذرون منه هو احتمال وجود مشاكل أطول مدى". وأضافت: "أذا وصلت البحرين إلى وضع يكون فيه نوع من التمرد على مستوى منخفض فمن المحتمل أن تحاول عناصر بالحرس الثوري الإيراني دعم تلك العناصر" في إشارة إلى دعم إيران لجماعات ناشطة مثل حركة حماس في غزة وحزب الله اللبناني.

ويتفق المحللون على أنه لا توجد مؤشرات بعد على أن البحرينيين تحركوا في هذا الاتجاه، لكنهم يحذرون من أن التطرف بين بعض الجماعات يتسلب بطيء مع استمرار الحكومة في الإبقاء بقلتها ضدهم. وبدأت احتجاجات البحرين بالدعوة إلى إقامة نظام حكم ملكي دستوري وإجراء إصلاحات. ومع اشتداد الحملة بدأ المحتجون يرددون هتافات تنادي بإسقاط أسرة آل خليفة الحاكمة والنظام حتى خلال الجنازات التي شيعت في الفترة الأخيرة.

هذه المطالب الأكثر حدة فضلاً عن انسحاب جمعية الوفاق المعتدلة من البرلمان احتجاجاً على استخدام القوة تهدد الحوار السياسي الموضوعي وتفتح الباب أمام خيارات أكثر تطرفاً.

وقال حاسم من مركز بروكينجز إن الولايات المتحدة التي يتركز أسطولها الخامس في البحرين "أخطأت خطأ جسيماً في حساباتها" عندما اكتفت بالانتقاد ولم تساند مطالب المحتجين كما فعلت مع الانتفاضات التي اجتاحت شمال أفريقيا.

وأضاف: "نتيجة لعدم مساندتها مطالب المحتجين ستظل البحرين مهددة بالصراع والأزمة والفرقضي باستمرار. هذا غير مفيد للاستقرار وقد الأمن بالمنطقة ومن المؤكد أنه غير مفيد للمصالح الأمريكية". وتعتبر الرياض وواشنطن أن البحرين وأسرته الحاكمة حائط الصد ضد إيران وهي منطقة عازلة تريدان الحفاظ عليها. وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس في الرياض الأسبوع الماضي إن الولايات المتحدة تملك "أدلة" على أن إيران تحاول استغلال الوضع في البحرين.

أن النظام يفرق بينهم وبين الموالين". وأضافت: "اتباع هذه الاستراتيجية ينطوي على مخاطرة شديدة".

وحذرت المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات من أن حرص السعودية على إخماد الاحتجاجات الشعبية في البحرين لكسر شوكة سكانها التبعية بشرق المملكة المنتج للنفط يمكن أن يفاقم التهديد الذي تريد سحقه. ونظم الشيعية في العراق والكويت والمنطقة الشرقية بالسعودية عدة تجمعات حاشدة تضامنا مع شيعية البحرين. وقالت رباتي: "الحملة الوحشية التي شنتها البحرين والتدخل السعودي يشعلان الخيران التي تريد الدولتان إخمادها... باختصار فإن التدخل حقيق على الأرجح عكس ما كان مستهدفا منه".

وقال حاسم من مركز بروكينجز إن الولايات المتحدة التي يتركز أسطولها الخامس في البحرين "أخطأت خطأ جسيماً في حساباتها" عندما اكتفت بالانتقاد ولم تساند مطالب المحتجين كما فعلت مع الانتفاضات التي اجتاحت شمال أفريقيا.

وأضاف: "نتيجة لعدم مساندتها مطالب المحتجين ستظل البحرين مهددة بالصراع والأزمة والفرقضي باستمرار. هذا غير مفيد للاستقرار وقد الأمن بالمنطقة ومن المؤكد أنه غير مفيد للمصالح الأمريكية". وتعتبر الرياض وواشنطن أن البحرين وأسرته الحاكمة حائط الصد ضد إيران وهي منطقة عازلة تريدان الحفاظ عليها. وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس في الرياض الأسبوع الماضي إن الولايات المتحدة تملك "أدلة" على أن إيران تحاول استغلال الوضع في البحرين.

او تخنيه بشكل رمزي، مرفوض من قبل الشعب الليبي، مثلما هو مرفوض من المجتمع الدولي، الذي يعلن بكل وضوح أن على القذافي أن يرحل عن السلطة. المجلس الوطني الانتقالي رفض بإصرار مقترحات القذافي، ووصفها بأنها غير معقولة، وواحد منها يتحدث بعنجهية عن تولي المدعو سيف الإسلام السلطة كزعيم مؤقت، لحين التفاوض مع المعارضة بشأن إصلاحات سياسية، وأن يتقاعد القائد، ويعني ذلك ببساطة الخروج من تحت الدلف إلى تحت المزاب، وإذا كان السيف المثلوم حاول تسويق نفسه يوماً، وداعية لإصلاحات تهدف لزيادة الشفافية، ومحاسبة الحكومة وحرية تكوين الشركات



الأمن، وتقول المعارضة إن هذا شكل من أشكال القمع ينطوي على مجازفة. وقال مطر من جمعية الوفاق إن هناك مخاوف من احتمال أن يلجأ الناس للعنف ضيفاً أنه حتى لو كان هذا ما يريدون أن يفعلوه فإن الحكومة تقع كل شيء.

ويقول محللون إن البحرين التي تكررت فيها الاشتباكات بين محتجين شبان على مدى سنوات لكنها لم تشهد احتجاجات بهذا الحجم تلعب لعبة خطيرة وحذروا من أن عواقب الضغط على المعارضة قد تكون وخيمة. وقالت جالا رباتي من مؤسسة أي.إتش.إس" جلوبال أنشيت لاستفسارات المخاطر في لندن سيهم هذا في شكوى الشيعية من التمييز ويوفر لهم دليلاً واضحاً على

البحرين حملة عنيفة شنها حكام أيضا فترت مما يفاقم خطر نشوب حرب أهلية قد تهدد استقرار المنطقة المنتجة للنفط.

ويقول الشيعية الذين يشكون منذ فترة طويلة من التمييز الاقتصادي والاجتماعي إن تبعات الحملة على المحتجين الداعين للديمقراطية أكثر قتامة، ومن ضمنه اعتقال أشخاص واختفاء البعض وفصل مئات أغلبهم من الشيعية من وظائفهم.

ويفضل الكثير من المعارضين التزام منازلهم بدلاً من المرور بنشاط التفتيش المنتشرة في أنحاء العاصمة، حيث يقولون إنهم يخشون من التعرض للضرب او الاختفاء.

وتبادل الناس رسالة على موقع تويتر تقول "أعد إرسال هذه الرسالة إذا كنت تشرب أنك غير آمن في بلدك". وتقول منظمة أطباء بلا حدود إن الشرطة قامت بعمليات تشييط في المستشفيات بحثاً عن إصابات تشير إلى المشاركة في الاحتجاجات مما أثنى الناس عن الذهاب للعلاج وأضافت أن المنشآت الصحية تستغل قطع لتحديد هويات الناس واعتقالهم.

وقال مطر إبراهيم مطر عضو جمعية الوفاق الوطني أكبر جماعة شيعية معارضة، إن الأمر وكأن هناك رغبة في القضاء علينا ليس من خلال القتل وإنما بفصل الناس من وظائفهم ويشيخون من أنهم اذا تركوا منازلهم فيعتقلون.

وتابع: بأن الأمر وكأن هناك رغبة للخلاص من الشيعية في المجتمع.

يناور العقيد الليبي بعد فقدانه الأمل بالاستمرار حاكماً مطلقاً لليبيا، لتوريث واحد من أبنائه السلطة، فيطرح مقترحات للسلام يصر فيها على دور سياسي لأسرته في المستقبل، وباعتبار سلالته ضرورة للشعب الليبي، فإنه يحاول ضمان مستقبلها، وهو في حقيقة الأمر يطرح فكرة المفاوضات بحثاً عن فرصة يهتبلها لعنت الفرقة في صفوف معارضيه، الذين يتعرضون للحرب إبادة يشنها ضدهم وأدت إلى جمود في الموقف العسكري. لم تفلح غارات الناتو والدول الغربية في تحويله لصالح الثوار، وفي الوقت نفسه يتسلي بزيارة مدرسة ابتدائية يهتف فيها مع الأطفال "الشعب يريد معمر العقيد" ويلعب دوراً في توجيه كاميرا التلفزيون إلى التاريخ

